

Distr.: General
11 December 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه قرار برلمان الجبل الأسود، المعنون "القرار المتعلق
بتقديم الدعم لإدماج الجبل الأسود في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)"، الذي اتخذ
في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

زيليكو بيروفيتش
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

311215 301215 15-21802 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجبل الأسود لدى الأمم المتحدة*

انطلاقاً من ديباجة دستور الجبل الأسود التي جرى التشديد فيها على الالتزام بالتعاون مع سائر الأمم والدول على قدم المساواة، وبالتكامل الأوروبي والأوروبي الأطلسي، وفقاً للصلاحيات الدستورية والأولويات الوطنية - الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بهدف مواصلة تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين؛

وإذ يشير إلى أن العضوية الكاملة للجبل الأسود في الناتو تضمن أهم القيم: السلام والأمن، والسلامة الإقليمية والسيادة، ومواصلة تحسين سيادة القانون والديمقراطية، وحماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات، وتحسين نوعية الحياة لجميع الأفراد والمجتمع بكامله؛

وإذ يضع في اعتباره التجارب التاريخية في منطقة غرب البلقان، في الماضي البعيد أو القريب على السواء - تجارب عدم الاستقرار التي خلفت آثاراً مأساوية، إضافة إلى التحديات الأمنية العالمية المعاصرة؛

وإذ يذكر بأن العلاقات الرسمية بين الجبل الأسود والناتو بدأت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بالدعوة التي وجهت إلى الجبل الأسود للانضمام إلى الشراكة من أجل السلام؛ وبأن قمة الناتو، التي عقدت في ويلز في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أفسحت المجال للناتو لاتخاذ قرار بحلول نهاية عام ٢٠١٥ بشأن استعداد الجبل الأسود للانضمام إلى الحلف؛ وبأن الجبل الأسود يمر بمرحلة تنفيذ البرنامج الوطني السنوي الخامس، وبفترة من المحادثات المكثفة والمركزة مع الناتو، وبأنه يلتزم بالتنفيذ الكامل للالتزامات المتبقية في المجالات الرئيسية: سيادة القانون، وإصلاح قطاع الدفاع، وإصلاح قطاع الأمن، وتعزيز الدعم الشعبي، بغرض تأكيد استعداده ليكون عضواً ناجحاً ومتفانياً وموثوقاً في الحلف؛

وإذ يعرب، من أجل المساهمة بصورة ملموسة في تحقيق تلك الأهداف، عن امثاله للالتزامات الواردة في القرار المتعلق بضرورة التعجيل بعملية إدماج الجبل الأسود في الهياكل الأوروبية والأوروبية الأطلسية، المؤرخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛

وعملاً بالبند ٣ من الفقرة ١ من المادة ٨٢ والفقرة ١ من المادة ٩١ من دستور الجبل الأسود، اتخذ برلمان الجبل الأسود لدور الانعقاد الخامس والعشرين، في الجلسة التي عقدت في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ في إطار الدورة الاستثنائية الرابعة لعام ٢٠١٥،

* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.

القرار

المتعلق بتقديم الدعم لإدماج الجبل الأسود في منظمة حلف شمال الأطلسي

- ١ - في الفترة التي انقضت منذ استعادة كيان الدولة، أظهر الجبل الأسود بوضوح أن الأولويات الاستراتيجية لدولته تتمثل في تحقيق التكامل الأوروبي والأوروبي الأطلسي. واقتنع بأن تحقيق هذين الهدفين يشكل أساسا وشرطا لمواصلة الحفاظ على البيئة الاقتصادية والديمقراطية على المدى الطويل وتحسينها، وهو ما من شأنه أن يكثف الاستثمارات ويكفل مواصلة التنمية الاقتصادية ومواصلة تحسين الأمن وسيادة القانون، ويبيّن من خلال انتهاج هذا السبيل التفاني والالتزام بتحقيق المعايير التي تؤدي إلى انضمام الجبل الأسود إلى الناتو.
- ٢ - تشكل العضوية الكاملة في الناتو هدفا استراتيجيا للجبل الأسود وهي تمثل فرصتنا التاريخية لأن نوفر لبلدنا ومواطنينا وأجيالنا المقبلة مكانا مأمونا وجديرا بالاحترام في أسرة الأمم والدول الديمقراطية المتقدمة.
- ٣ - تشكل العضوية في الناتو مصلحة للجبل الأسود وللمجتمع ككل. وهي ليست اختيارا حصريا سواء للسلطات أو أي حزب سياسي أو أي نخبة سياسية أو فكرية أخرى. وبالتالي، من أجل تحقيق هدف الحصول على العضوية الكاملة، سنكثف الحوار المباشر والبناء والمفتوح والدائم على جميع المستويات ومع جميع المواطنين. والحوار مجرد من المصالح الانفرادية واللغو السياسي اليومي والتحيز والعواطف غير العقلانية؛ وهو يجري بين جميع الجهات الفاعلة السياسية، ومع المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، وجمهور المهنيين. وسيساعدنا هذا الحوار في توسيع نطاق توافق الآراء الاجتماعي فيما يتعلق بالاندماج في الناتو؛ وهو توافق الآراء الذي سيجتمع المواطنين حول المصالح المشتركة - التقدم والرخاء وسيادة القانون وأمن البلد والمجتمع وجميع الأفراد.
- ٤ - نهيّب بكل المؤسسات الحكومية ذات الصلة والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية أن تواصل تكثيف أنشطتها التي ترمي، في إطار اختصاصاتها ومع احترام المبدأ الدستوري للفصل بين السلطات، إلى تحقيق جدول أعمال التكامل بمستوى عال من الجودة وبصورة كاملة، وتعزيز سيادة القانون، وتعزيز إصلاح الخدمات الأمنية، وتعزيز استقلالية المؤسسات، باعتبار أن ذلك يمثل حاجة داخلية لمجتمعنا وشرطا هاما لتحقيق هذه المصلحة الرئيسية للبلد.
- ٥ - من خلال تطلعه إلى تحقيق العضوية الكاملة في الناتو، يخطو الجبل الأسود خطوة هامة نحو توطيد الاستقرار الإقليمي، الذي يتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لجميع البلدان

والشعوب في غرب البلقان. وسيشكل ذلك أفضل سبيل لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وعلى الصعيد الدولي الأوسع في آن واحد.

٦ - لا يمكن أن يشكل إدماج الجبل الأسود في الهياكل الأوروبية والأوروبية الأطلسية، وهو لن يشكل، عقبة في وجه تطوير العلاقات الثنائية والتعاون مع البلدان الأخرى، ومع الشركاء والأصدقاء التقليديين، الذين تستند العلاقات معهم إلى تعاون يمتد لقرون من الزمن.

٧ - من خلال العضوية في الناتو، نريد أن نكون عاملاً فعالاً في الضمان الدائم لأن يتمتع الجبل الأسود بالسلام والاستقرار والأمن؛ وأن يكون موجوداً في بيئة إقليمية مستقرة؛ وأن يكون قادراً على التصدي للتحديات الأمنية الحالية والمقبلة، من قبيل الجريمة المنظمة، والفساد، والإرهاب، والتطرف الديني والقومي، وجرائم الفضاء الإلكتروني؛ وأن يتخذ قرارات على قدم المساواة مع بلدان أخرى، مع الحفاظ على مصالحه.

٨ - من خلال العضوية الكاملة في الناتو، يصبح الجبل الأسود جزءاً من أسرة الأمم التي تتمتع باقتصاد أقوى، ومستويات معيشة أعلى، ومؤسسات أقوى، وديمقراطية أكثر تقدماً؛ وسيواصل الجبل الأسود، كعضو في حلف الناتو، إجراء الإصلاحات الرامية إلى تحقيق وتعزيز القيم التي يأخذ بها حلف شمال الأطلسي، من خلال تقوية سيادة القانون، وتعزيز الحريات والحقوق الفردية، وتطوير الديمقراطية، وبناء مؤسسات مفتوحة؛ وستشكل تلك العضوية حافزاً مهماً لتسريع المفاوضات المتعلقة بالعضوية الكاملة للجبل الأسود في الاتحاد الأوروبي وإنجازها بنجاح.

٩ - يظل الجبل الأسود ملتزماً بالحقوق والالتزامات الناشئة عن التعهدات السابقة التي أنشئت مع الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، ومجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة.

No 00-71/15-4/13

EPA 897 25

بودغوريتشا، ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

برلمان الجبل الأسود لدور الانعقاد الخامس والعشرين

الرئيس

رانكو كريفو كابتش